ما كانَت فيه مُلُوحَةٌ. والخُلَّةُ: ما سوَى ذلك، قال أبو عُبَيْد: ليس مِنْ شَىءٍ من الشَّجَرِ العِظام بِحَمْضٍ ولا خُلَّة، وقال اللِّحْيانىُّ: الخُلَّةُ يكونُ من الشَّجَرِ وغَيرِه. وقال ابنُ الأعرابىِّ: هو من الشَّجر خاصَّةً، قال أبو حنيفة: والعرب تُسَمِّى الأرضَ إذا لم يَكُن بها حَمْضٌ خُلَّةً، وإذا لم [يكن] بها من النَّبات شىءٌ يقولون: عَلَوْنا أرْضًا خُلَّةً، وأَرَضِينَ خُلَلاً، والعربُ تقولُ: الخُلَّةُ خُبْزُ الإبِل، والحَمْضُ لَحْمُها، أو فاكِهَتُها، أو خَبِيصُها، وإنما تُحَوَّلُ إلى الحَمْضِ إذا مَلَّت الخُلَّةَ.

* وإبِلٌ خُلِّيَّةٌ ومُخِلَّةٌ، ومُخْتَلَّةٌ: تَرْعَى الخُلَّةَ. وفى المَثَل: «إنَّكَ مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ» أى انْتَقِلْ من حالٍ إلى حالٍ، قال ابنُ دُرَيْد: هو مَثَلٌ يُقال للمُتَوَعِّدِ المُتَهدِّدِ، وقال اللِّحيانىُّ: جاءَت الإبِلُ مُخْتَلَّةً، أى أكلَت الخُلَّةَ واشْتَهَتِ الحَمْضَ.

* وأخَلَّ القومُ: رَعَتْ إبِلُهم الخُلَّة.

* وقالت بعضُ نساء الأعراب وهى تتمَنَّى بَعْلاً: «إنْ ضَمَّ قَضْقَضَ، وإنْ دَسَرَ أغْمَضَ، وإنْ أخَلَّ أحْمَض» قالت لها أمُّها: لقد فَرَرْتِ لى شِرَّةَ الشَّبابِ جَذَعَةً. تقول: [إن] أخذ مِنْ قُبُلٍ أتْبَعَ ذلك بأنْ يأخُذَ من دُبُرٍ.

* وقول العَجَّاج:

* كانُوا مُخِلِّينَ فَلاقَوْا حَمْضَا *[1]

معناه: أنهم لاقَوْا أشَدَّ مما كانوا فيه. يُضْرَبُ ذلك للرجل يتوَعَّدُ ويتهَدَّدُ فيَلْقَى من هو أشدُّ منه.

* وخَلَّ الإبلَ يَخُلُّها خَلاّ وأخَلَّها: حوَّلَها إلى الخُلَّة: واخْتُلَّتِ الإبلُ: احْتُبِسَتْ فى الخُلَّة.

* والخُلَّةُ: شجرةٌ شاكَةٌ، وهى الخُلَّة التى ذكرَتْها إحدَى المُتخاصِمَتين إلى ابنةِ الخُسِّ حين قالت: مَرْعَى إبلِ أبى الخُلَّةُ، فقالت لها ابنةُ الخُسِّ: سَرِيعةُ الدِّرَّةِ والجِرَّة.

* وخُلَّة العَرْفَجِ: مَنْبِتُه ومُجْتَمَعُه.

* والخَلَلُ: مُنْفَرَجُ ما بَينَ كلِّ شَيْئين.

* وخَلَّلَ بينهما: فَرَّجَ.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١٣٥)؛ ولسان العرب (خلل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٦٨)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٨؛ وتاج العروس (خلل)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (حمض)؛ وجمهرة اللغة ص٥٤٧؛ وكتاب العين (٤/ ١٤١)؛ والمخصص (١١/ ١٧١)؛ ولسان العرب (حمض)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٢٣).